



ما حكمة النهي عن الصلاة بعد العصر إلى المغرب؟

شيخنا الفاضل بارك الله في علمكم وعملكم سؤال لماذا نهى عن الصلاة في وقت العصر إلى المغرب؟

ذكر العلماء - رحمهم الله تعالى - أنَّ الشرع الحكيم نهى عن الصلاة بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، وبعد صلاة العصر إلى غروب الشمس، من باب سدِّ الذريعة؛ قال شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في بيان حكمة النهي عن الصلاة في هذه الأوقات: "الشيطان يقارن الشمس، وحينئذ يسجد لها الكفار، فالمصلي حينئذ يتشبه بهم في جنس الصلاة، فالسجود وإن لم يكونوا يعبدون معبودهم، ولا يقصدون مقصودهم، لكن يشبههم في الصورة، فنهى عن الصلاة في هذين الوقتين سداً للذريعة؛ حتى ينقطع التشبه بالكفار، ولا يتشبه بهم المسلم في شركهم"؛ مجموع الفتاوى (23/186).